المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض و الوقاية منها (Africa CDC)

إرشاداتٌ بشأن استئناف مراقبة السفر والحدود

التوصيات بالسياسات رفيعة المستوى للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي

يوليو ٢٠٢٠م

Contributing partners

جدول المحتويات

١. الخلفية **٣**

اعتبارات اتشغيلية **٤**

٢. مجالات التوصيات بالسياسات الرئيسة **٥**

٢,١ تصريح ما قبل السفروما بعده ومتطلبات التتبع ٥

٢,٢ إنشاء ممر الصحة العامة للرحلة ٧

٢,٢,١ النقل البري ٨

٢,٢,٢ نقل المياه ٨

٢,٢,٣ النقل الجوي ٩

٢,٣ البروتوكول الخاص بتكوين تبادل المعلومات الصحية لتوجيه النقل السلس لمعلومات المسافرين ٩

٢,٤ اتفاقية تبادل البيانات والمعلومات بين البلدان ١٠

٣. اعتبارات عامة لاستئناف السفر عبر الحدود **١٠**

٤. الملاحق **١١**

الملحق ١: استئناف عمليات النقل الجوي في البلدان الأفريقية ١١

الملحق ٢: معايير بروتوكول DABBIT دابت .....

١. الخلفية

فيروس كورونا المستجد [COVID-19] هو مرض فيروسي ناجم عن فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2]. تم الإعلان عن فيروس كورونا المستجد [COVID-19] كطوارئ صحية عامة للقلق الدولي (PHEIC) في فبراير وجائحة في مارس ٢٠٢٠م. خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٠م، كان هناك أكثر من ١٠ ملايين حالة مؤكدة من المرض على مستوى العالم مع أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ حالة وفاة، ١٠,٠٠٠حالة وفاة منها في القارة الأفريقية. على الرغم من أن الانتشار كان بطيئًا في البداية في إفريقيا، فقد ارتفع الجائحة عبر القارة مؤخرًا مسجلة نموًا بنسبة ١٧٨٪ في الحالات المؤكدة ونموًا بنسبة ١٤٣٪ في الوفيات في الفترة ما بين مايو ويونيو ٢٠٢٠م.

إن الجائحة تأخذ طريقها في الارتفاع في أفريقيا مع القليل من الأدلة لإبلاغ التنبؤ بموعد السيطرة عليه بالكامل. واستجابة لانتشار الجائحة، فقد قامت معظم البلدان الأفريقية قامت بتنفيذ تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية (PHSM) التي تشمل تقييد السفر داخل الحدود الوطنية وفيما بينها. كانت هذه الإجراءات ضرورية في بداية الوباء لكسر سلسلة الانتقال، وتأخير الذروة للسماح بتأهب الأنظمة الصحية في إدارة المرضى ومنع الوفيات، وتخفيف الضرر الاجتماعي والاقتصادي المرتبط بالوباء. ومع ذلك، عندما تم اعتماد هذه التدابير، لم تتوقع معظم البلدان تفشي المرض بشكل مستمر، وبالتالي، كانت هناك معاناة متزايدة بسبب القيود المطولة. هناك الآن بعض المقاومة من الجهات الفاعلة غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ونشطاء حقوق الإنسان والمجتمع ضد القيود.

على الرغم من بذل الكثير من الجهود لفهم مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] بشكل أفضل، إلا أنه يوجد تقدم بيسط في البحث عن علاج فعال للسيطرة على الوباء. في ظل عدم وجود علاج فعال، وإدراكًا للضرر الذي يلحقه الوباء بالجهود الاقتصادية والإنمائية في أفريقيا، أصبح من الضروري اتخاذ تدابير لمنع المزيد من الضرر وإنقاذ القارة مع تقليل مخاطر زيادة العدوى و الوفيات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد [COVID-19].

إذا استمرت فيروس كورونا المستجد [COVID-19] في الانتشار، يقدر البنك الدولي أن النمو الاقتصادي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى سينخفض من ٢,٤٪ في عام ٢٠١٩م إلى ما بين ٢,١- و ٥,١-٪ في عام ٢٠٢٠م مما يتسبب في أول ركود في المنطقة منذ ٢٥ عامًا [١]. لذلك، هناك حاجة ملحة للحكومات لتعزيز التدابير غير الصيدلانية للسماح بتخفيف القيود والسماح بإعادة فتح الخدمات الأساسية بما في ذلك نقل الركاب والشحن.

تقدم هذه الوثيقة توصيات سياسية رفيعة المستوى لتوجيه تطوير المبادئ التوجيهية والبروتوكولات اللازمة لاستئناف السفر داخل حدود الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وفيما بينها بناءً على أفضل الأدلة المتاحة. تستمد الوثيقة المعرفة والخبرة من التوجيهات الحالية التي تنتجها منظمات أخرى مثل منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (Africa CDC) وهو يبني على الجهود الحالية التي تبذلها المناطق والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. تغطي وثيقة السياسة التوصيات الخاصة بالاستعادة الآمنة والتدريجية لنقل الركاب والبضائع عن طريق الجو والبر والبحر.

الاعتبارات التشغيلية

يمكن للدول الأعضاء النظر في الإجراءات وتكييفها مع سياقها الخاص. نظرًا لتطور الموقف ونظراً للتغييرات الإجرائية المتوقعة، يخضع الإصدار الأول من هذه الوثيقة لتحديث دوري.

١ https://www.worldbank.org/en/region/afr/publication/for-sub-saharan-africa-coronavirus-crisis-calls-for-policies-for-greater-resilience

٢. مجالات التوصيات بالسياسات الرئيسة

تهدف توصيات السياسة المقدمة هنا إلى تقديم إرشادات إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بشأن استئناف السفر مع الحد من مخاطر انتشار العدوى داخل الحدود وعبرها.

٢,١ تصريح ما قبل السفروما بعده ومتطلبات التتبع

لم يثبت أي من التدابير غير الصيدلانية الموجودة فعاليتها في دعم فتح الحدود بالكامل مع المنع الكامل لانتشار العدوى. ومع ذلك، يمكن أن يساعد تنفيذ التدابير المشتركة مثل التقييم والفحص قبل السفر والاختبار والشهادة وتتبع ما بعد السفر على تقليل مخاطر انتشار العدوى، وبخاصة عبر الحدود. ينبغي أن يستند تنفيذ هذه التدابير إلى جدوى الموارد وتوافرها وأن يكون مستنيرًا بخطر انتقال العدوى بناءً على آخر تقييم للمخاطر.

الشكل ١: التدابير الموصى بها لتقليل انتشار العدوى عبر الحدود من خلال حركة الركاب والبضائع

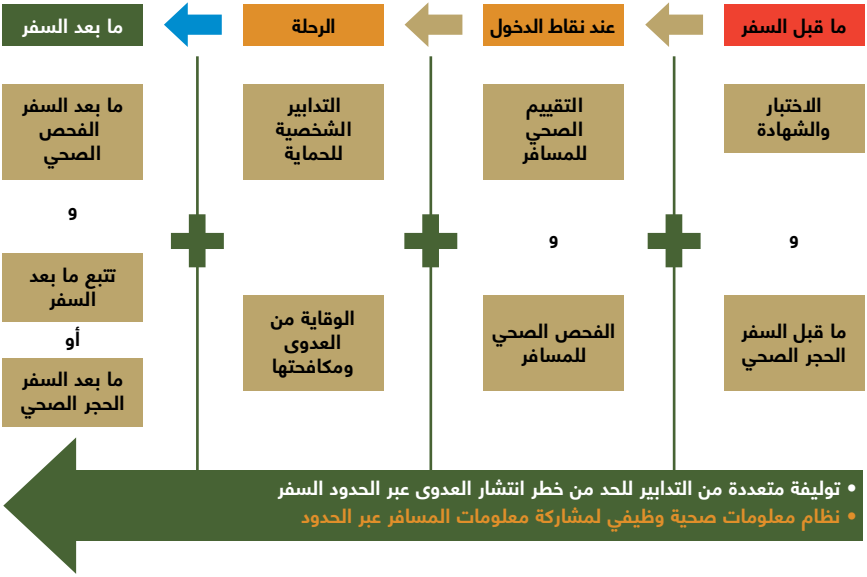

أ. متطلبات التصريح ما قبل السفر

استنادًا إلى المعلومات المتاحة، للحد من احتمال الإصابة بـ فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، يوصى بمجموعة من التدابير التالية:

- تقييم ما قبل السفر لتحديد مستوى مخاطر تعرض المسافر فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2].
- الفحص ما قبل السفر للعلامات والأعراض الشبيهة بفيروس كورونا المستجد [COVID-19] مع أي مما يلي:
  - اختبار ما قبل السفر بشهادة صالحة لمدة سبعة أيام قبل السفر أو؛
  - الحجر الصحي الإلزامي قبل السفر متبوعًا باختبار فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] / فيروس كورونا المستجد [COVID-19] إذا تم اعتباره مسافرًا عالي الخطورة.

تقييم ما قبل السفر: يُنصح به للسفر المحلي وعبر الحدود وأي تحركات أخرى. يتضمن التقييم مجموعة من الأسئلة السريرية والوبائية لتحديد مستوى تعرض المسافر وخطر أن يصبح المخالط مصاباً بحالة فيروس كورونا المستجد [COVID-19]. فإنه من الموصى به:

- على جميع الدول الأعضاء تطوير أداة / نموذج تقييم مع أسئلة محددة مسبقًا ومصادق عليها لتسهيل التقييم؛
- التأكد من تدريب العاملين الصحيين بالميناء في ميناء الخروج على كيفية إجراء تقييم فعال.
- مشاركة و / أو جعل المعلومات في سهلة المنال لدى السلطات في جهة المسافر.

فحص ما قبل السفر: يُنصح به للرحلات الداخلية وعبر الحدود. يجب أن تضمن نقطة الخروج توفر مرافق الفحص، بما في ذلك أدوات الكشف عن درجة الحرارة. يجب إنشاء مراكز احتجاز لاستيعاب المسافرين الذين يعانون من الأعراض حتى يتم نقلهم إلى مركز العزل أو العلاج.

اختبار ما قبل السفر: يوصى بذلك للمسافرين الذين يتحركون عبر الحدود. يجب إجراء الاختبار في مرافق المعينة باختبار فيروس كورونا المستجد [COVID-19] قبل السفر باستخدام بروتوكول الاختبار المعتمد. ينبغي توسيع قدرة الاختبار، بما في ذلك إشراك معامل القطاع الخاص عند الضرورة، لتغطية الطلب [٣،٢] على الاختبار. ينبغي أن يتم هذا التوسع في بيئة خاضعة للرقابة تضمن الجودة، والمصداقية، ونشر نتائج الاختبار في الوقت المناسب.

٢ https://www.who.int/publications/i/item/advice-on-the-use-of-point-of-care-immunodiagnostic-tests-for-covid-19-scientific-brief
٣ https://africacdc.org/download/interim-guidance-on-the-use-of-rapid-antibody-tests-for-covid-19-response/

الحجر الصحي الإلزامي قبل السفر: يوصى بذلك فقط للمسافرين الذين يتنقلون عبر الحدود وفقط إذا اعتبرت مخاطر تقييم المسافر عالية أو إذا تم تصنيفهم على أنهم جهات اتصال. يجب أن يتبع هذا الحجر الصحي عن طريق الاختبار. قد تتراوح فترة ما قبل الحجر الصحي من ٧ إلى ١٤ يومًا بناءً على مستوى المخاطر الذي حدده التقييم.

ب. تتبع ما بعد السفر

يهدف التتبع بعد السفر إلى تقليل انتقال العدوى من قبل المسافرين في الوجهة في حالة إصابتهم بالعدوى. من المستحسن أن تقوم السلطات في الوجهة بجمع جميع المعلومات اللازمة من الركاب أو من مواقعهم الأصلية من خلال التعاون عبر الحدود وتبادل المعلومات على النحو المنصوص عليه في اللوائح الصحية الدولية (IHR) [٤]. يساعد تعقب الركاب في الوجهة على منع الركاب من إصابة الآخرين ومنعهم من الإصابة بالعدوى [٥].

يوصى بمزيج من التدابير التالية لتتبع الركاب بعد السفر:

- فحص المسافرين القادمين بحثًا عن علامات وأعراض شبيهة بفيروس كورونا المستجد [COVID-19]؛
- مراجعة المعلومات الصحية للمسافرين في الأصل بما في ذلك التعرض، والحجر الصحي والاختبار. إذا كانت هذه المعلومات غير متوفرة:
  - إجراء تقييم صحي وبائي سريع مع أي مما يلي:
    - > إجراء اختبار فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2]. لأغراض الموارد، يوصى باختبار مجموعة الركاب أو؛
    - > تتبع جميع المسافرين في الجهة المستهدفة.

"في المواقف المحدودة الموارد، يوصى باختبار عدد معقول من المسافرين وأفراد الطاقم، متبوعًا بتتبع المخالطين بجميع المسافرين، إذا أظهرت نتائج اختبار التجمع أن غالبية المسافرين إيجابيون."

٤ https://www.who.int/ihr/publications/9789241580496/en/
٥ https://www.pnas.org/content/117/13/7504

أ. نظر عام في تصريح السفر قبل السفر وتتبع المسافرين بعد السفر

على الحكومات ضمان وجود تدابير فعالة لدعم التحقق من الوثائق من قبل الجمارك والهجرة وغيرها من وكالات إنفاذ القانون لتحديد ما إذا كان جميع المسافرين لائقين للمضي قدما في رحلتهم.

على الحكومات الموقرة أن تتأكد من وجود أنظمة للمتابعة والتحقق من المعلومات المقدَّمة حول الاختبار وللندابيرالإضافية مثل الحجر الصحي لأولئك الذين ليس لديهم شهادات اختبار وَ / أو الذين تم تصنيفهم لكونهم مسافرين عالية المخاطر مع شهادات الاختبار، وعزل الحالات المحددة. على الحكومات ضمان توفر البنية التحتية لدعم الحجر الصحي للأشخاص المعرضين للخطر، وعزل الأفراد المرضى على طول الطريق وعند نقاط الدخول (PoEs). ينبغي تعزيز القدرة على الكشف عن الأحداث الصحية العامة، وتقييمها، والإبلاغ عنها والاستجابة لها عند نقاط الدخول على النحو المنصوص عليه في المواد ١٩-٢٢ من اللوائح الصحية الدولية.

٢,٢ إنشاء ممر الصحة العامة للرحلة

على البروتوكول العام ضمان أنّ هناك تدابير كافية للوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) وكذلك التباعد البدني والحد من الاختلاط من شخص لآخر أثناء العبور. ينبغي إجراء الفحص المستمر في نقاط التفتيش المحددة والمختارة على طول ممرات النقل، وينبغي إتاحة تقارير الفحص لجميع الدول الأعضاء. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون هناك استعداد متزايد للتعامل مع أي أحداث أثناء العبور في حالة حدوثها.

٢,٢,١ النقل البري

لضمان السلامة الشخصية وسلامة المسافرين الآخرين، على أفراد الطاقم مراعاة ما يلي طوال الرحلة:

- ممارسات النظافة الذاتية والحماية الشخصية مثل نظافة اليدين [٦,٧]، وارتداء أقنعة الوجه [٨] والتخلص الآمن من النفايات. [٩]
- الحفاظ على المسافة المناسبة الموصي بها بين المسافرين طوال الرحلة. [١٠]
- الامتثال للسلطات ذات الصلة للفحص والتقييم في الطريق.

---

٦ https://africacdc.org/download/hand-washing-facility-options-for-resource-limited-settings/
٧ https://www.who.int/infection-prevention/campaigns/clean-hands/WHO_HH-Community-Campaign_finalv3.pdf?ua=1
٨ https://africacdc.org/download/community-use-of-face-masks/
٩ https://www.who.int/publications/i/item/water-sanitation-hygiene-and-waste-management-for-covid-19
١٠ https://africacdc.org/download/guidance-on-community-social-distancing-during-covid-19-outbreak/

من المستحسن أن تسمح الحكومات بالتوقف عند نقاط الوقوف أقل وأن تكون نقاط الوقوف المخصصة مجهزة بما يلي:

- الحد الأدنى من البنية التحتية الصحية التي تحتوي على إمدادات ومرافق صحية كافية بها تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها لدعم التطهير البيئي الروتيني. [١١]
- تدابير للحد من الاختلاط بين شخص وآخر بما في ذلك الحفاظ على تدابير التباعد البدني الموصى بها. [٩]

على جميع وسائل النقل (السيارات والحافلات والقطارات) أن تضمن ما يلي:

- ترتيب جلوس يتماشى مع الحد الأدنى الموصى به لمتطلبات التمدد البدني [٩].
- دوران هواء كاف داخل الحاوية.
- تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها (IPC) لدعم التخلص من النفايات في الطريق.
- وسائل التعامل مع أي مسافر مريض، بما في ذلك الربط بمرافق الإحالة.

يجب أن يكون عند كل نقطة الدخول PoE معدات ولوازم الصحة والنظافة المناسبة لضمان الوقاية من العدوى ومكافحتها.

٢,٢,٢ نقل المياه

على سفن الركاب والقوارب، وبخاصة تلك المستخدمة في السفر لمسافات طويلة والسفر الدولي أن تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة كما هو موضح في القسم ٢,١أ لتجنب حمل أي شخص مريض أو مسافر لديه إمكانية أن يصبح حالة.

على السلطات وإدارات السفن ذات الصلة التأكد من أنها لديها خطط الاستعداد والاستجابة قبل أن تبدأ السيارة في الرحلة، على النحو الموصى به في المبادئ التوجيهية والبروتوكولات المختلفة [١٢،١٣]. أثناء الرحلة، على الركاب، وطاقم السفينة، والإدارة التأكد من الحفاظ على جميع التدابير الوقائية مثل التباعد البدني والنظافة الشخصية والنظافة للسفينة للحد من أي حدثٍ كبيرٍ على متن الطائرة طوال الرحلة.

عندما تصل السفينة إلى الجهة المقصودة، فمن المهم اتخاذ جميع التدابير المنصوص عليها في ٢,١ب لتجنب استيراد الحالات المحتملة إلى الجهة المقصودة. يجب إدارة أي تفشي على متن السفينة داخل السفينة لمنع المزيد من الانتقال خارج السفينة.

١١ https://africacdc.org/download/guidance-on-environmental-decontamination-in-the-context-of-covid-19/
١٢ file:///C:/Users/justinM/Downloads/WHO-2019-nCov-IHR_Ship_outbreak-2020.1-eng%20(1).pdf
١٣ https://marine-offshore.bureauveritas.com/newsroom/guidance-prevention-and-control-covid-19-board

٢,٢,٣ النقل الجوي

يتكون مفهوم ممر الصحة العامة (PHC) كما أوصت به منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) من ضمان استمرار عمليات الطيران مع منع انتشار فيروس كورونا المستجد [COVID-19] من خلال السفر الجوي وضمان صحة وسلامة الطاقم والركاب.

وتشمل العناصر الأساسية في ضمان الصحة والسلامة استخدام طاقم "نظيف"، وطائرة "نظيفة"، ومرافق مطار "نظيفة"، ونقل الركاب "النظيفين". يشير مصطلح "نظيف" في هذا السياق إلى تنفيذ التدابير لضمان "حالة خالية من فيروس كورونا المستجد [COVID-19]" قدر الإمكان. [١٤]

بالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع مشغلي الطائرات والطاقم على التعاون مع السلطات المعنية بالصحة العامة في المطار عند إجراء فحص الدخول أو الخروج لضمان الامتثال الكامل للتدابير الموصى بها اللازمة للحصول على حالة خالية من فيروس كورونا المستجد [COVID-19] [١٥]. وترد الاعتبارات التفصيلية للنقل الجوي في الملحق [١] أدناه.

٢,٣ البروتوكول الخاص بتكوين تبادل المعلومات الصحية لتوجيه النقل السلس لمعلومات المسافرين

على أجهزة الترصد الرقمية المراقبة للمسافرين أن تتصل مباشرة بمرافق الترصد والمعامل المعينة داخل الدولة العضو للسماح بتبادل المعلومات بين البلدان. يجب أن يشمل الحد الأدنى من المتغيرات المطلوبة لمعلومات الركاب ما يلي: حالة المسافر (السائق، عضو الطاقم أو الراكب)، تاريخ الأحداث الرئيسة مثل: الاختبارات المعملية (مواقع الاختبار ونتائج الاختبار)، وسائل النقل (الحافلة، القارب، القطار أو الطائرة)، الملكية من نظام النقل، والمعلومات الوبائية والسريرية الأخرى ذات الصلة بالمسافرين. الإلكترونية (في حالة نتائج اختبار فيروس كورونا المستجد [COVID-19] الإيجابية) ومنشأة الاختبار ووقت الاختبار والرقم التسلسلي / الرمز الذي يرتبط بمرفق الشهادة.

١٤ https://www.icao.int/covid/cart/Documents/CART_Report_Take-Off_Document.pdf
١٥ https://www.iata.org/en/pressroom/pr/2020-06-16-02/

٢,٤ اتفاقية تبادل البيانات والمعلومات بين البلدان

لضمان التبادل السهل والفعال لمعلومات المسافرين في المنشأ والجهة المقصودة، يوصى باستخدام نظام إلكتروني متكامل لتبادل البيانات والمعلومات، والذي سوف يسمح للمستخدمين بمشاركة المعلومات الخاضعة للرقابة بشفافية ومصداقية. يمكن إدارة المعلومات وتشغيلها من قبل سلطات الهجرة، أو الإيرادات، أو السلطات المعنية بالصحة داخل القارة، بالاستفادة من أنظمة المعلومات الصحية الموجودة في الدول الأعضاء. يمكن ضمان التشغيل البيني للنظام باستخدام تعريفات مشتركة للمصطلحات وبروتوكول تكنولوجيا المعلومات ومعايير البيانات. ومع ذلك، فمن المستحسن أن تكون هناك منصة إلكترونية مشتركة واحدة فقط في كل منطقة من مناطق الاتحاد الأفريقي أوداخل الولاية القضائية للمجموعة الاقتصادية الإقليمية. بناء على بعض الهياكل القائمة التي عملت في القارة، على الدول الأعضاء المعنية أن توافق على مثل هذا النظام من أجل التشغيل السهل مع السماح بالشراكة والتعاون بين الوكالات. [١٦]

تقوم التزامات اللوائح الصحية الدولية (IHR) ٢٠٠٥م كقوة دافعة للحفاظ على الالتزامات الوطنية بتبادل المعلومات. تعتمد القدرة على الإبلاغ عن أحداث الصحة العامة المحتملة ذات الاهتمام الدولي وفقًا للوائح الصحية الدولية على أنظمة الإنذار المبكر التي تأسست في قدرات الترصد الوطنية. توفر اللوائح الصحية الدولية فرصة لمواصلة تعزيز الترصد عبر الحدود من خلال استخدام التدخلات والابتكارات المدفوعة بالتكنولوجيا. [١٧]

١٦ https://www.tralac.org/documents/resources/covid-19/regional/3515-cross-border-movement-of-cargo-within-eac-during-the-covid-19-pandemic-joint-statement-1-may-2020/file.html

١٧ https://www.who.int/activities/minimizing-health-risks-at-airports-ports-and-ground-crossings

٣ اعتبارات عامة لاستئناف السفر عبر الحدود

كشرطٍ مسبقٍ لاستئناف عمليات النقل الجوي والبري والبحري، نوصي الحكومات بإجراء تقييم متعمق للمخاطر، مع مراعاة الوضع الوبائي والقدرة الوطنية للصحة العامة من حيث الترصد واكتشاف الحالات واختبار الحالات، عزل الحالات ومعالجتها، وتتبع المخالطين، والحجر الصحي، والتنسيق، وإعلام المخاطر.

لتسهيل الحركة السلسة للمسافرين عبر الحدود، يجب على الحكومات والهيئات الإقليمية والقارية والشركاء التعاون والتواصل وتنسيق جهودهم وضمان ما يلي:

- هناك تنسيق وتوحيد المعايير الدنيا المطلوبة بين الدول الأعضاء؛
- يتبع الاستئناف نهجًا تدريجيًا مع إتاحة وقت كافٍ بين كل مرحلة للسماح بتقييم الموقف والمخاطر؛
- هناك قدرة استجابة معززة للتعامل مع أي عودة للحالات في حالة حدوثها أثناء الاستئناف؛
- هناك شفافية ومساءلة بين الدول الأطراف في تحقيق الأمن الصحي الوطني والإقليمي والقاري.

٤ الملاحق

الملحق ١: استئناف عمليات النقل الجوي في البلدان الأفريقية

الخلفية

وفقا للأمم المتحدة، فقد خلقت جائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-19] أزمة غير مسبوقة، من حيث النطاق والحجم، مع عمليات الإغلاق، وإغلاق الحدود الجائحة التي أدت إلى شلل الأنشطة الاقتصادية، وفقد الملايين من العمال أعمالهم على مستوى العالم [١]. تعد صناعة السفر من بين القطاعات الأكثر تأثراً بضربة لا مثيل لها، وصناعة الطيران المدني والسياحة كذالك،. في الواقع، لقد تأثرت جميع البلدان حول العالم تقريبًا، يتم إيقاف الطائرات، وإغلاق الفنادق، وفرضت قيود السفر. تتراوح هذه القيود من تعليق كامل للرحلات إلى حظر الدخول، أو الحجر الصحي، أو إجراءات التأشيرة، أو طلب الشهادة الطبية عند الوصول [٢]. أوصت لجنة طوارئ اللوائح الصحية الدولية بشأن فيروس كورونا المستجد [COVID-19] في الاجتماع التي دعا إليه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في ١ مايو ٢٠٢٠م جميع الدول الأطراف "بمواصلة مراجعة تدابير السفر والتجارة على أساس تقييمات المخاطر المنتظمة، وأنماط النقل في المنشأ والمقصد، وتحليل تكلفة الفائدة، وتطور الجائحة، والمعرفة الجديدة الخاصة بفيروس كورونا المستجد [COVID-19]" [٣].

في ٢٩ أبريل ٢٠٢٠م، شكلت منظمة الطيران المدني الدولي فريق العمل المعني بمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] لاستعادة الطيران". خلال الاجتماع الافتتاحي، تم الاتفاق على أن "التواصل الجوي أمرٌ بالغ الأهمية للتنمية الاقتصادية والمستدامة في كل منطقة من مناطق العالم. وبالتالي، فإن الانتعاش الفعال للنقل الجوي الدولي ضروريٌّ لدعم الانتعاش الاقتصادي العالمي ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-19]" [٤].

كشرطٍ مسبقٍ لاستئناف عمليات النقل الجوي، يلزم إجراء تقييم متعمق للمخاطر، مع مراعاة الوضع الوبائي وكذلك القدرات الوطنية للصحة العامة من حيث المراقبة، واكتشاف الحالات، واختبار الحالات، وعزلها، ومعالجتها، تتبع المخالطين، والحجر الصحي، والتنسيق، وإبلاغ المخاطر.

ونظرًا للوضع المتطور والتغيرات الإجرائية المتوقعة القادمة، فإن الإصدار الأول من هذاه الوثيقة يخضع للتحديثات الدورية. تتوافق الوثيقة أيضًا مع جميع التوصيات

المقدمة من قبل المنظمات الأخرى المسؤولة عن الإشراف على قطاع النقل مثل منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، والمنظمة البحرية الدولية (IMO) توصي باتباع نهج تدريجي لتمكين العودة الآمنة إلى السفر الجوي المحلي والدولي بكميات كبيرة للركاب والبضائع. يقدم هذا النهج مجموعة أساسية من التدابير لتشكيل بروتوكول أساسي لسلامة صحة الطيران لحماية الركاب وعمال الطيران من مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]. سوف تمكّن هذه الإجراءات نمو الطيران العالمي أثناء تعافيه من الجائحة الحالية. ومع ذلك، فإنه من المهم إدراك أن كل مرحلة من مراحل التعافي سوف تحتاج إلى إعادة معايرة هذه التدابير لدعم الهدف المشترك، وهو تمكين السفر الجوي بأمان، وإدماج تدابير الصحة العامة الجديدة في نظام الطيران، وكذلك لدعم الانتعاش الاقتصادي والنمو. يجب أن يدرك عملنا الحاجة إلى الحد من مخاطر الصحة العامة مع مراعاة ما هو ممكن عمليًا لشركات الطيران والمطارات ومصالح الطيران الأخرى. هذا أمرٌ ضروريٌّ لتسهيل الانتعاش خلال كل مرحلة من المراحل القادمة.

على جميع المراحل اتباع نهجٍ قائمٍ على المخاطر مع مراعاة المطارات، والطائرات، والطاقم، والشحن.

إنَّ التدابير لتخفيف المخاطر المعمول بها بشكلٍ عامٍّ هي كما يلي: التعليم العام، والتباعد البدني، وتغطية الوجه، والتعقيم الروتيني، والفحص الصحي، والإعلانات الصحية، واختبار مرض فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] / فيروس كورونا المستجد [COVID-19].

الغرض

تهدف هذه الوثيقة إلى توجيه تنفيذ تدابير التخفيف من الصحة العامة التي سوف يتم تنفيذها في كل من المطارات والطائرات على متنها، بما في ذلك ممارسة التباعد البدني، ومتطلبات النظافة الصحية، لضمان الحماية الصحية للطاقم والمسافرين وموظفي المطار مع الحد من اضطراب النقل الجوي.

وبناءً على ذلك، فعلى شركات الطيران ومشغلي المطارات، وسلطات الصحة العامة في المطارات مراجعة الإجراءات الخاصة بها في هذا الخصوص. في حالة حدوث أي آثار تتعلق بالأمن أو السلامة، يجب طلب تصريح صادر عن الجهات التنظيمية ذات الصلة قبل استئناف الخدمات.

اعتبارات تشغيلية

سوف تعتمد الاستعادة التدريجية لخدمات النقل والربط بشكلٍ كاملٍ على النهج القائم على قيود السفر، والتقييمات الوبائية، وكذلك على المشورة الطبية المتخصصة بشأن الحماية الصحية، والنظافة الصحية والاحتياطات اللازمة:

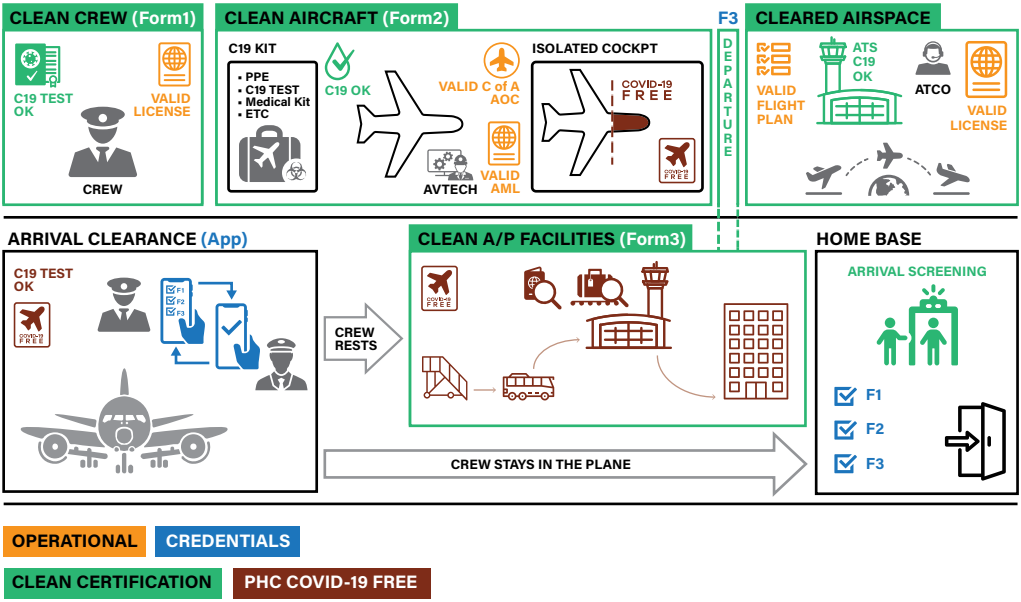

ممر الصحة العامة (٦،٥)

يتكون مفهوم ممر الصحة العامة الذي أوصت به منظمة الطيران المدني الدولي من ضمان استمرار عمليات الطيران مع الحد الأدنى من القيود على عمليات الطائرات مع منع انتشار فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] / فيروس كورونا المستجد [COVID-19] من خلال السفر الجوي وحماية صحة وسلامة الطاقم والركاب.

وتتمثل العناصر الرئيسة لهذه الاستراتيجية في استخدام طاقم "نظيف" وطائرة "نظيفة" ومرافق مطار "نظيفة" ونقل الركاب "النظيفين". يشير مصطلح "نظيف" في هذا السياق إلى تنفيذ تدابير لضمان "حالة خالية من فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] / فيروس كورونا المستجد [COVID-19] "قدر الإمكان".

نطاق ممر الصحة العامة (المصدر: منظمة الطيران المدني الدولي "ICAO")

ومع ذلك، فإنه لا يزال هذا المفهوم بمثابة إطار لتنسيق وتوحيد عمليات الشحن عبر الحدود، وبعد ذلك، لرحلات الركاب.

بالإضافة إلى ذلك، يتم تشجيع مشغلي الطائرات وطاقمها على التعاون مع سلطات الصحة العامة في المطارات لإجراء الفحص عند الدخول أو الخروج في المطارات من أجل ضمان الإكمال المناسب لما يتوقع تنفيذه لتحقيق "حالة خالية من فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2]/ فيروس كورونا المستجد [COVID-19]".

المرافق الصحية ووسائل الراحة في المطارات (٨،٧)

- الحد من عدد نقاط التحكم في الوصول.
- تقييد الوصول إلى "لقاء" و "تحية".
- يجب أن يقتصر الوصول إلى مباني المطار على الركاب، وأفراد الطاقم، والموظفين إلى أقصى حد ممكن (المطار ومقدمو الخدمات الآخرون المطلوبون منهم دخول الصالة لاستكمال مهامهم). على الأشخاص المرافقين توفيرهم فقط في ظروف خاصة (مثل مرافقة أو رفع الركاب الذين يحتاجون إلى المساعدة – الأشخاص ذوي الحركة المحدودة، وذوي الإعاقة غير المصحوبين، وما إلى ذلك).
- استخدام الحواجز المادية لخلق المسافة، والحد من الاقتراب، والتدفق المباشر.
- إغلاق صالات العرض العامة.
- التحكم في عدد الركاب (عند تسجيل الوصول، والهجرة، والأمن، والمحلات التجارية، والصالات، والمراحيض، والصعود، وجمع الأمتعة، وما إلى ذلك) لضمان التباعد البدني باستخدام استراتيجيات السيطرة على الحشود وعلامات الأرضية.
- حيثما يتم دعمها بالبنية التحتية القائمة، قمْ بنفيذ الفصل بين الركاب والموظفين أو الطاقم للحد من الاختلاط.
- اعتمدْ قاعدة الحركة إلى الأمام دون إمكانية التراجع عن الركاب.
- القيام بإغلاق بعض المناطق عالية الخطورة أو غير الضرورية مثل غرف التدخين، ومناطق الأطفال للألعاب، وغرف الصلاة، وكراسي التدليك، ونوافير المياه وما إلى ذلك. سوف يساعد ذلك على الحد من الأسطح التي تحتاج إلى التنظيف والتطهير بانتظام.
- القيام بوضع لافتات في المواقع الإستراتيجية تسلط الضوء على السلوكيات الصحية (نظافة اليدين، آداب الجهاز التنفسي، التباعد البدني).
- وضع في الحسبان إدخال دروع زجاجية على المنحدرات والعدادات.
- القيام بتحديد الأطعمة والمشروبات وكذلك منافذ البيع بالتجزئة مع الترويج للأطعمة الجاهزة.
- في حالة وجود العديد من دائري الأمتعة، ضع في اعتبارك استخدام البدائل (دائري واحد بينهما) للحفاظ على المسافة البعيدة.
- إعادة جدولة الرحلات لتتوافق مع سعة المحطة الجديدة وتدفق الركاب في ساعة الذروة.
- إذا لزم الأمر، راجعْ وقت وصول الركاب في المطار قبل المغادرة من ٣ إلى ٤ ساعات.
- تشغيل الحد الأقصى لعدد عدادات تسجيل الدخول والهجرة والصحة والجمارك والأمن لتجنب الازدحام.
- حيثما أمكن، خصص كل بوابة داخلية بديلة لمغادرة رحلة الطيران للسماح بالتباعد البدني أثناء الصعود في وقت واحد.

- أيضًا، يجب الحفاظ على التباعد البدني في مناطق الجلوس للركاب من خلال وضع علامة واضحة تنص على عدم وجود أماكن الجلوس أو إزالة المقاعد، عند الضرورة.
- ضعْ سجادة مطهرة في المناطق التي يمر بها معظم الركاب على سبيل المثال عند مداخل المحطات والممرات.
- القيام بزيادة وتيرة التنظيف والتطهير لجميع مناطق الاختلاط اليدوي وعلى الفور عندما يكون السطح ملوثاً بإفرازات الجهاز التنفسي أو سوائل الجسم الأخرى.
- أثناء إغلاق المطار، قم بعملية التنظيف العميق للمناطق التي قد لا يمكن الوصول إليها في الظروف العادية.
- تجنب استخدام مجففات "اليدين" في المراحيض وتفضل استخدام موزعات المناديل الورقية.
- بعض الأمثلة على أسطح الاختلاط اليدوي هي: أكشاك الخدمة الذاتية، والعدادات، وعربات الأمتعة، والمصاعد، وأجهزة النقل، والسلالم المتحركة، والدرابزين، والأوضاع، والماسحات الضوئية، والهواتف المحمولة المشتركة أو الهواتف اللاسلكية، والطاولات، والمقابض، ومفاتيح الإضاءة، ومقابض الكراسي المتحركة، ومحطات العمل، ودفاتر النقد، والشاشات التي تعمل باللمس، كونترتوب ... إلخ.
- القيام بتركيب محطات التعقيم اليدوية، وميكانيكية مزودة بدواسة قدم أو بدون لمس إن أمكن، داخل الصالة في المواقع الاستراتيجية، في مناطق صالات الاجراءات الطرفية المختلفة (تسجيل الوصول، ومراقبة جوازات السفر، والفحص الأمني، والصعود، والجمارك) قبل وبعد كل نقطة اللمس من قبل المسافر وعلى طول الممرات، كما هو مطلوب.
- القيام بزيادة وتيرة التخلص من النفايات لتجنب تراكم الأقنعة المستخدمة والقفازات وغيرها من النفايات الملوثة في حاويات القمامة والحاويات.
- فيما يتعلق بتهوية المطار، القيام بتشغيل وحدات مناولة الهواء مع إعادة تدوير الهواء الخارجي بنسبة ١٠٠٪. حافظ على عمل الأنظمة لساعات أطول (٢٤/٧) إن أمكن. استبدل الهواء المركزي الخارجي واستخرج المرشحات كما هو مخطط لها.
- يجب أن يكون لدى المتاجر المعفاة من الرسوم الجمركية ومتاجر التجزئة موظفين يتعاملون مع المواد بدلاً من الركاب لتجنب تلويثها.
- اعتماد المعاملات غير النقدية في جميع أماكن التسوق وتناول الطعام، بقدر الإمكان.
- النظر في بيع الأقنعة وجل التطهير (١٠٠ مل ويفضل عند المغادرة) لمساعدة الركاب المحتاجين في الامتثال للتدابير الجديدة المفروضة (النظر في تركيب آلات البيع).
- وفقًا للسياسات الوطنية، فإنه يمكن تطهير الأمتعة والبضائع عند المغادرة والقادمين.

الركاب الأصحاء (٧،٨،٩،١٠،١١،١٢)

- يُنصح للركاب بعدم السفر أو المغادرة في حالة تعرضهم للمرض، ويتم تشجيعهم على التماس الرعاية الصحية والتشاور بشكلٍ متكررٍ مع المصادر الرسمية الموثوقة للتدابير الصحية المتعلقة بمسار سفرهم بالكامل.
- يجب معالجة الحالات المشتبه بها في إطار خطة طوارئ الصحة العامة بالمطار بالتنسيق مع السلطات الصحية بالمطار.
- وضع في الحسبان في الصعود إلى مجموعات أصغر من الركاب لزيادة المساحة بينهم أثناء تخزين / حمل الأمتعة وشغل مقاعدهم.
- النظر في لافتات الأرضية لضمان المسافة أثناء الطابور والصعود وكذلك دخول الأفراد إلى الطائرة بشكلٍ متدرجٍ.
- على شركات الطيران التي ليس لديها مقاعد محددة مسبقًا التأكد من أن طاقم الطائرة يراقب خيارات مقاعد الركاب أثناء صعود الطائرة، بحيث ينتشر الركاب في جميع أنحاء المقصورة حسب الضرورة.
- في حالة وجود حالة مشتبه بها على متن طائرة، قم بتفعيل الإجراءات على متن الطائرة لطاقم الطيران لإدارة المسافرين السيئين. ويشمل استخدام معدات الاحتياطات العالمية (UPK)، وتنفيذ إجراءات اتحاد النقل الجوي (IATA) للحد من الاختلاط مع المريض، واستكمال الجزء الصحي من الإعلان العام للطائرة، وإبلاغ الحدث إلى خدمات الملاحة الجوية وتوافر نماذج تحديد الركاب (PLFs) وتوافر بيان الركاب.
- وفقًا للإرشادات المؤقتة لمنظمة الصحة العالمية بشأن إدارة المسافرين المرضى عند نقاط الدخول في سياق فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، فيتم الكشف عن المسافرين المرضى من خلال الإبلاغ الذاتي والملاحظة البصرية وقياس درجة الحرارة. يخضع المسافرون الذين يحتمل إصابتهم بالمرض لمزيد من التقييم بما في ذلك:
  - قياس درجة الحرارة باستخدام تقنية مقياس الحرارة بدون لمس؛
  - تقييم العلامات والأعراض التي توحي بفيروس كورونا المستجد [COVID-19] عن طريق المقابلة / الملاحظة فقط (يجب على الموظفين عدم إجراء فحص بدني)؛
  - تاريخ السفر / الاختلاط من خلال استكمال المسافر لإعلان الصحة العامة وتقييم الإجابات المقدمة؛
  - وملاحظة إضافية من قبل العاملين الصحيين عند نقطة الدخول.
  - يجب عزل المسافرين المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا المستجد [COVID-19] على الفور وإحالتهم إلى مرفق الرعاية الصحية المحددة مسبقًا لإجراء تقييم إضافي. كما يجب إخطار سلطات الصحة العامة.

- وفقًا لتوصيات منظمة الصحة العالمية المحدثة بشأن الحركة الدولية فيما يتعلق بتفشي مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] "فإن فحص درجة الحرارة بمفرده، عند الخروج أو الدخول، ليس طريقة فعالة لوقف الانتشار الدولي، حيث قد يكون الأفراد المصابون في فترة الحضانة، قد لا يظهرون اي أعراض واضحة في وقتٍ مبكرٍ من مسار المرض، أو قد تخفف من الحمى من خلال استخدام مضادات الحمى؛ بالإضافة إلى ذلك، تتطلب مثل هذه التدابير استثمارات كبيرة لما قد لا يحمل الكثير من الفوائد. إنه من الأكثر فاعلية تقديم رسائل توصية وقائية للمسافرين وجمع الشهادات الصحية عند الوصول مع التفاصيل الخاصة بالمخالطين للسماح بإجراء تقييم مناسب للمخاطر وتتبع المخالطين المحتملين بالمسافرين القادمين".
- في أي حال، التقيد بالتدابير في المطار للفحص الصحي التي تحددها الهيئة الصحية الوطنية. التنسيق مع الهيئة الصحية الوطنية بشأن متطلبات الفحص الصحي غير التدخلي التي قد تفرض على منطقة المغادرة أو الوصول أو نقل الركاب. قد تتضمن الأجهزة المستخدمة بوابات حرارية أو ماسحات حرارية أو موازين حرارة محمولة تعمل بالأشعة تحت الحمراء أو موازين حرارة مسدسات الأذن أو ماسحات الأشعة تحت الحمراء لكامل الجسم.
- ارتداء أغطية وجه مناسبة من القماش أو أقنعة الوجه وفقاً للسياسة الوطنية في هذا الخصوص.
- داخل الطائرة، يجب عدم تركيب مطهرات اليد ين التي تحتوي على الكحول أو حملها بجوار أي مصدر للحرارة، مثل الأفران، وسخانات المياه، وأنظمة الترفيه أثناء الرحلة وما إلى ذلك.
- على متن الطائرة، من الصعب تحقيق التباعد البدني لمسافة قدرها (٢) متر. ومع ذلك، فإن ظهور المقاعد يمثل حواجز مادية، ولا يوفر ترتيب المقاعد مواقف جلوس وجهًا لوجه.
- تأكد من أن الطائرات مجهزة بفلاتر هواء الجسيمات عالية الكفاءة (HEPA) التي تنظف الكابينة، مدعومة أيضًا بمستويات عالية من دوران الهواء النقي. يقلل تدفق الهواء من السقف إلى الأرض أيضًا من إمكانية الانتقال إلى الأمام أو الخلف في المقصورة، علاوة على ذلك، فإن معدلات تدفق الهواء مرتفعة ولا تؤدي إلى انتشار القطيرات بنفس الطريقة كما في البيئات الداخلية الأخرى.
- تأكد من عدم ترك الركاب على متن طائرة بدون تهوية مناسبة لأكثر من ٣٠ دقيقة.
- زيادة برامج التنظيف الحالية لجميع النقاط التي يلمسها الركاب في الكابينة.
- توافر واستخدام مواد التعقيم الفعالة ضد فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] / مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19].

- إدارة صعود الركاب والنزول بعناية للحد من الاختلاط من شخص لآخر وتجنب الركاب من عرقلة وصول الآخرين إلى المقاعد.
- الحد من حركة الركاب أثناء الرحلة بما في ذلك استخدام المراحيض.
- تعديل خدمات الطيران للحد من الحركة في الكابينة. قد تحتاج عروض الوجبات والمشروبات إلى تعديلها لتتوافق مع القيود الصحية المؤقتة وتقنيات التحيز البدني. ضعْ في الاعتبار عدم استخدام منتجات الترفيه على متن الطائرة، ومبيعات التجزئة على الهواء والمجلات على متن الطائرة.
- حيثما يكون التباعد البدني مطلوباً، فإنه يجب حظر مرحاض واحد على الأقل وتخصيصه لاستخدام الطاقم لضمان بقائه متاحًا لغسل اليدين، بالإضافة إلى الحد من إمكانية التلوث من الأشخاص المصابين.
- قد يلزم أيضًا تطبيق تقنيات التباعد البدني على الركاب الذين ينتظرون استخدام المراحيض.
- الوضع في عين الاعتبار تضمين إعلانات المحددة للركاب فيما يتعلق بآداب السعال / العطس وأي متطلبات لارتداء الأقنعة على النحو الموصى به من قبل السلطات الصحية المحلية أو سياسة شركات الطيران. قد تكون الإعلانات الإضافية ضرورية عندما يُطلب من الركاب إكمال معلومات تحديد موقع الراكب أثناء الرحلة لتتبع وتتبع المخالطين.
- يجب تعقيم معدات دليل السلامة اليدوية قبل كل استخدام. إنه يوصى بمراجعة الإجراءات للتأكد من أن طاقم الطائرة لا يطلب منهم وضع معدات عرض مثل أقنعة الأكسجين وفتحات فم النجاة على أفواههم وأنوفهم.
- أثناء النزول، قد يُطلب من طاقم متن الطائرة الحد من عدد الركاب الذين يقفون لاسترداد ممتلكاتهم الشخصية، وإدارة عدد الركاب الذين ينزلون في وقتٍ واحدٍ لضمان إمكانية التباعد البدني أثناء الدرجات / الجسور الجوية.
- حيثما يسمح حمل الركاب وأي قيود على الوزن / التوازن، فإنه يمكن تشجيع الركاب على الانتقال إلى المقاعد الفارغة لزيادة التباعد البدني بينهم.

طاقم صحي (٧،٩،١٠،١٣)

- على شركات الخطوط الجوية تقديم إرشادات لأفراد الطاقم والعمال بشأن التعرف على علامات وأعراض مرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] وبشأن تدابير منع انتقاله.

- على أعضاء الطاقم تجنب ساعات الإزدحام الشديد في وسائل النقل العام، وتطبيق التباعد البدني، وغسل اليدين بالماء والصابون بشكلٍ متكررٍ أو استخدام فرك اليد الكحولية ومراقبة أنفسهم إذا ظهرت عليهم علامات وأعراض مرتبطة بفيروس كورونا المستجد [COVID-19].

- يجب مراعاة قيود وقت خدمة الرحلة بعناية لضمان راحة طاقم الطائرة بشكلٍ مناسبٍ قبل بداية الرحلة التجارية مع الركاب.

- أثناء فترات التوقف، ومن أجل الحد من احتمالية الإصابة بأفراد الطاقم، ضعْ في عين الاعتبار ترتيبات نقل الطاقم التي تفصل أفراد الطاقم عن العامة، والعزلة في غرفة الفندق، وتجنب النقل العام والأماكن العامة، وارتداء الأقنعة بين المطار، والفندق، وعند مغادرة الفندق، واختيار تناول وجبات / مرطبات عن طريق خدمة الغرف فقط.

- يجب إعفاء أفراد طاقم الطائرة الذين تظهر عليهم أي أعراض توحي بحدوث عدوى في الجهاز التنفسي، حتى لو كانت خفيفة أو لديهم حمى تزيد درجة حرارتها عن ٣٧,٥ درجة مئوية، أو يشعرون بتوعك بأي شكل من الأشكال، من واجبات الطيران، والعزلة الذاتية، والسعي للعلاج الطبي على الفور. عندما يكون الاختبار متاحًا، فإنه لا ينبغي السماح لطاقم الكابينة الذين لديهم نتيجة اختبار إيجابية بالعمل حتى لو لم تظهر عليهم أعراض المرض. وذلك لمنع المزيد من انتشار العدوى والحد من خطر ظهور أعراض أعضاء طاقم الطائرة أثناء الابتعاد عن القاعدة.

- قد تتطلب السلطات الصحية توفير معدات الوقاية الشخصية واستخدامها وفقًا لخطر العدوى المتصور في بعض مناطق العمليات.

- استخدام القفازات من قبل طاقم الطائرة أثناء الخدمات أمر شائع بالفعل ولكنه ليس بديلاً عن غسل اليدين المنتظم والشامل، حيث يمكن أيضًا نشر الملوثات على القفازات بنفس الطريقة التي تنتشر بها الأيدي. لا ينبغي ارتداء القفازات لفتراتٍ طويلةٍ، ويجب التخلص منها بعنايةٍ وبشكلٍ صحيحٍ لتجنب التلوث المتبادل، وغسل اليدين جيدًا بعد خلعها.

- قبل الرحلة، مخطط الطاقم يجب أن يفكر في استخدام الطاقم كفرق – وهذا سوف يحد من العدوى المحتملة فقط لأعضاء الفريق.

- على الطواقم والأفراد الآخرون الذين يعانون من أعراض الأنفلونزا أن يتوقفوا من العمل – وذلك لمنع الأشخاص المحتملين المصابين في سطح الطيران وبالتالي منع انتشار فيروس السارس ٢ المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة [SARS-CoV2] على أسطح الطيران. يجب وضع الإجراءات اللازمة للحد من تعرض افراد الطاقم للعمال الاخرين. على جميع الموظفين اتباع ممارسات النظافة المناسبة قبل دخول محل القيادة.

الطائرات الصحية (٧، ١٠، ١٤)

- **الرحلات التي لا يوجد فيها مسافرون / طاقم عرضي:** توصي منظمة الصحة العالمية بضرورة "اتباع إجراءات التشغيل الروتينية لتنظيف الطائرات وإدارة النفايات الصلبة وارتداء معدات الوقاية الشخصية". تعتبر المعالجة الوقائية لهذه النفايات ضرورية، ولكن يجب تأكيد ذلك مع السلطة المعنية بالصحة المحلية.
- **الرحلات مع الركاب / الطاقم الذين يعانون من أعراض:** يجب وضع جميع المواد بما في ذلك الوجبات المستهلكة جزئيًا، وحاويات المشروبات، والأدوات التي يمكن التخلص منها بما في ذلك المناشف الورقية المستخدمة، والأنسجة، ومعدات الوقاية الشخصية المستخدمة أثناء معالجة أو دعم الركاب أو أفراد الطاقم في حقيبة التخلص من النفايات الخطرة (والتي هي جزء من مجموعة الاحتياطات العالمية) ومختومة لمعالجة خاصة. يجب إبلاغ مقدمي الخدمات بما في ذلك شركة التنظيف والتموين والسلطة الصحية المحلية.
- يجب أن تكون جميع المنتجات المستخدمة لتطهير الكابينة متوافقة مع مكونات الطائرة. يقدم مصنعو الطائرات للمشغلين إرشادات حول عمليات التطهير والتنظيف المعتمدة. قد تحتاج شركات الطيران إلى النظر في جداول التنظيف والتطهير الإضافية وفقًا لمتطلبات هيئة الصحة.
- عند توفير الكراسي المتحركة على متن الطائرة، على شركات الطيران التفكير في إجراءات تنظيف إضافية لضمان بقائها نظيفة بين كل استخدام.

المراجع

١. الأمم المتحدة، أخبار الأمم المتحدة،، فيروس كورونا Coronavirus "واقع جريم"، مايو ٢٠٢٠م متوفرة على: https://news.un.org/en/story/٢٠٢٠/٠٥/١٠٦٤٠٣٢ تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

٢. منظمة السياحة العالمية بفيروس كورونا المستجد [COVID-19] قيود السفر ذات الصلة مراجعة عالمية للسياحة، التقرير الثالث، المنشور في ٨ مايو ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.unwto.org/news/covid-19-world-tourism-remains-at-a-standstill-as-100-of-countries-impose-restrictions-on-travel تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م ١. ٣/ WHO, Statement on the 3rd meeting of the IHR Emergency Committee regarding the outbreak of coronavirus (COVID-19) published on 1 May 2020. Available at:

٣. منظمة الصحة العالمية، بيان عن الاجتماع الثالث للجنة الطوارئ التابعة للوائح الصحية الدولية بشأن تفشي فيروس كورونا المستجد [COVID-19] المنشور في ١ مايو مايو ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.who.int/news-room/detail/01-05-2020-statement-on-the-third-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-outbreak-of-covid-19-(coronavirus-disease) تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

٤. منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، فريق العمل المعنية باستعادة الطيران، المنشورة في ٢٩ أبريل ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.icao.int/Newsroom/Pages/ICAO-Council-establishes-COVID19-Aviation-Recovery-Task-Force.aspx تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

٥. النشرة الإلكترونية لمنظمة الطيران المدني الدولي EB ٣٠/٢٠٢٠، تنفيذ ممر الصحة العامة لحماية طاقم الطيران أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-19] (عمليات الشحن) منشورة في ١١ مايو ٢٠٢٠م، متوفرة على: https://www.icao.int/Security/COVID-19/EBandSL/eb030e.pdf تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

٦. منظمة الصحة العالمية، تقرير الحالي رقم (١١٦) عن السفريات والتجارة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، منشور في ١٥ مايو ٢٠٢٠م. ٦. متوفرة على: https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/situation-reports/20200515-covid-19-sitrep-116.pdf?sfvrsn=8dd60956_2. تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

٧. منظمة الصحة العالمية، اعتبارات تشغيلية لإدارة حالات فيروس كورونا المستجد [COVID-19] أو التفشي في الطيران، إرشادات مؤقتة، نُشرت في ١٨ مارس ٢٠٢٠م متوفرة على: https://www.who.int/publications-detail/operational-considerations-for-managing-covid-19-cases-or-outbreak-in-aviation-interim-guidance. Accessed on 17 May 2020 تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

٨. ACI-Africa Aero، إرشادات لإعادة تشغيل المطارات الأفريقية، ١٤ مايو ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.aci-africa.aero/files/Guidelines-for-RESTART-EN-14-05-20.pdf. تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

٩. EASA، المبادئ التوجيهية – إرشادات فيروس كورونا المستجد [COVID-19] حول إدارة أعضاء الطاقم، تم نشرها في ٢٦/٣/٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.easa.europa.eu/sites/default/files/dfu/EASA-COVID-19_Interim%20Guidance%20on%20Management%20of%20Crew%20Members%20final.pdf. تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

١٠. إرشادات الاتحاد الدولي للنقل الجوي عن عمليات الكابينة أثناء وما بعد الجائحة، الطبعة الأولى منشورة في ٢٢ أبريل ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.iata.org/contentassets/df216feeb8bb4d52a3e16befe9671033/iata-guidance-cabin-operations-during-post-pandemic.pdf. تم الوصول إليه في ١٧مايو ٢٠٢٠م

١١. تحديث توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن الحركة الدولية فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا المستجد [COVID-19]. نُشرت على الإنترنت في ٢٩ فبراير ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.who.int/news-room/articles-detail/updated-who-recommendations-for-international-traffic-in-relation-to-covid-19-outbreak#:~:text=Temperature%20screening%20alone%2C%20at,tracing%20of%20incoming%20travellers. تم الوصول إليه في ١٧مايو ٢٠٢٠م

١٢. منظمة الصحة العالمية، إدارة المسافرين المرضى في نقاط الدخول (المطارات الدولية والموانئ والمعابر البرية) في سياق الدليل المؤقت لفيروس كورونا المستجد [COVID-19]، في ١٩ مارس ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331512/WHO-2019-nCoV-POEmgmt-2020.2-eng.pdf تم الوصول إليه في ١٧مايو ٢٠٢٠م

١٣. دليل فيروس كورونا المستجد [COVID-19] لأفراد الطاقم، نشرة IFALPA السلامة، ١٤ مايو ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.ifalpa.org/media/3537/20sab04-covid-19-guidance-for-crews.pdf تم الوصول إليه في ١٧مايو ٢٠٢٠م

١٤. الاتحاد الدولي للنقل الجوي، IATA، الأمراض المعدية المشتبه بها، إرشادات للطاقم المسؤول عن التنظيف، تم نشرها عبر الإنترنت في ديسمبر ٢٠١٧. متوفرة على: https://www.iata.org/contentassets/f1163430bba94512a583eb6d6b24aa56/health-guidelines-cleaning-crew.pdf تم الوصول إليه في ١٧مايو ٢٠٢٠م

١٥. المجموعة الاستشارية الطبية للاتحاد الدولي للنقل الجوي، إعادة تشغيل الطيران ما بعد فيروس كورونا المستجد [COVID-19]، أدلة طبية لاستراتيجيات مختلفة، تم نشرها في ٢٧ أبريل ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://www.iata.org/contentassets/f1163430bba94512a583eb6d6b24aa56/covid-medical-evidence-for-strategies-200423.pdf تم الوصول إليه في ١٧مايو ٢٠٢٠م

١٦. منظمة الصحة العالمية، الاختبار المعملي لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19] في الحالات البشرية المشتبه فيها. تم نشر التوجيه المؤقت عبر الإنترنت في ٢ مارس ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331329/WHO-COVID-19-laboratory-2020.4-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

١٧. منظمة الصحة العالمية، توصيات استراتيجية الاختبارات المعملية لمرض فيروس كورونا المستجد [COVID-19]. تم نشر الدليل المؤقت عبر الإنترنت في ٢١ مارس ٢٠٢٠م. متوفرة على: https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/331509/WHO-COVID-19-lab_testing-2020.1-eng.pdf تم الوصول إليه في ١٧ مايو ٢٠٢٠م

بخلاف المطارات والموانئ، غالبًا ما تشكل المعابر البرية ممرات غير رسمية بين دولتين بدون هيكل مادي، أو حواجز، أو حدود. علاوة على ذلك، تقوم المعابر البرية بدورٍ مهمّ في الانتشار الدولي للأمراض. إن المسافرين والأشخاص الذين يعيشون ويعملون على الحدود وحولها معرَّضون بشكلٍ خاصٍّ لهذا التهديد. تختلف المجتمعات التي تعيش على المعابر الأرضية وحولها بحسب الحجم والكثافة.

وجهة نظر اللوائح الصحية الدولية (١)

وفقًا للوائح الصحية الدولية (٢٠٠٦م)، ينبغي على الدول المجاورة التفكير في الدخول في اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف تتعلق بمنع أو السيطرة على الانتقال الدولي للأمراض في المعابر البرية. علاوة على ذلك، قد يعينون معابر أرضية مجاورة بشكل مشترك بما يتماشى مع القدرات الأساسية المنصوص عليها في الملحق ١ للوائح الصحية الدولية.

تحديد المعابر البرية والمجتمعات ذات الأولوية (٢)

يمكن تحديد المعابر البرية ذات الأولوية مع المجتمعات المجاورة لها من خلال تقييم ديناميكيات حركة السكان عبر الحدود. في الحقيقة، يتطلب هذا التقييم رسم خرائط المعابر الأرضية الرسمية وغير الرسمية، وشبكة النقل والمواقع المهمة على طول الحدود، والمرافق الصحية، والمعالجين التقليديين، والأسواق، ومراكز النقل، وأماكن العبادة، والمدارس، والمستوطنات العشوائية وغيرها من الأماكن التي تجذب الناس عبر الحدود.

أنشطة التأهب والاستجابة الرئيسية (٣،٢)

بعد تحديد المعابر البرية والمجتمعات ذات الأولوية، يجب تنفيذ مجموعة من أنشطة المراقبة والتأهب في كل بيئة. يتم تصنيف هذه الإعدادات إلى مجموعتين لتخطيط الأنشطة الرئيسية وتنفيذها:

- المعابر البرية ومحاور النقل عبر الحدود
- المجتمعات المعرضة لخطر تلقي حالة مستوردة أو من الدولة المجاورة.

بناءً على ذلك، تختلف الأنشطة الرئيسية التي يتعين تنفيذها تبعا لكل فئة.

وتشمل هذه الأنشطة الرئيسية:

- التطبيق والتخطيط القانونيان؛
- الترصد: الكشف المبكر.
- الترصد: مقابلة وإدارة المسافرين المرضى المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا المستجد [COVID-19]
- استجابة طارئة قوية أثناء الحركة الجماعية عبر الحدود
- مستلزمات الوقاية من العدوى ومكافحتها
- اعلام المخاطر وإشراك المجتمع
- التعاون عبر الحدود

متابعة المخاطر وتكييف التدابير الصحية على أساس الاتجاهات المتغيرة (٢)

ستتعين الترصد لمتابعة تطورالوباء، وتغيير اتجاهات حركة السكان والقدرات الصحية المحلية، وردود فعل المجتمع المحلي على تدابير الصحة العامة، بمجرد وضع أنشطة الترصد والتأهب الأخرى في نقاط العبور البرية ذات الأولوية، ومراكز النقل والمجتمعات المعرضة للخطر .

سوف تتطلب التغييرات المهمة إجراء تعديلات على تحديد أولويات المواقع والتدابير المعمول بها. على سبيل المثال، قد ترغب البلدان في إجراء فحص الحدود في وقت مبكر من تفشي المرض لمنع الاستيراد، ولكن قد تحتاج لاحقًا إلى تحويل الموارد من فحص الحدود إذا كان هناك انتقال مكثف في البلد. قد يكون هذا النوع من الاجراء مهمًا بشكلٍ خاصٍّ في البيئات المحدودة الموارد.

الحدود التي يسهل اختراقها والترصد على مستوى المجتمع (٤)

تتميز نقاط العبور الحدودية غير الرسمية والتي يسهل اختراقها بطبيعة الحركة غير المنضبط وغير الموثق في كثير من الأحيان. لذلك، تتطلب عمليات العبور هذه اعتبارًا خاصًا عند تطبيق تدابير الترصد التي لا تأخذ فقط في الاعتبار المخاطر عند نقاط المنشأ ونقاط العبور والوجهات، ولكن أيضًا توضح دوافع السفر وتقدير حجم السفر (بما في ذلك الاختلافات الموسمية) وخصائص المسافرين في مثل هذه المعابر البرية.

يمكن أن يكون إنشاء نقاط الترصد في المناطق الحدودية والتي يسهل اختراقها و تمتد إلى المجتمعات المحلية استراتيجية فعالة عند تحديد مكان وكيفية تطبيق تدابير الصحة العامة. داخل هذه المناطق، يمكن أن تتلقى أماكن التجمعات الاستراتيجية (مثل الأسواق، والمدارس، وأماكن العبادة) تدابير الصحة العامة المختارة مثل أنشطة الفحص والعزل

والحجر الصحي والوقاية من العدوى ومكافحتها واستراتيجيات التواصل وإعلانات الصحة العامة والتثقيف الصحي وأنشطة التوعية المتحركة. يمكن لرسم خرائط المعلومات والتقنيات تظهر المناطق الصحية القائمة على الصعيد الوطني، وعوامل تنقل الإنسان والحيوان، والسمات الجغرافية، وأنماط الأمراض والنواقل، والعديد من البيانات المحلية والإقليمية الأخرى أن توفر إشرافًا استراتيجيًا لإرشاد استراتيجيات الترصد.

المراجع

١. اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، منظمة الصحة العالمية، الطبعة الثالثة ٢٠٠٥م. تم الاطلاع عليه في ٢٦ يوليو ٢٠٢٠م.

٢. منظمة الصحة العالمية لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد [COVID-19] في المعابر البرية. إرشادات مؤقتة. ٢٠ مايو ٢٠٢٠م. تم الوصول إليه في ٢٦ يوليو ٢٠٢٠م.

٣. إدارة المسافرين المرضى في نقاط الدخول (المطارات الدولية والموانئ والمعابر الأرضية) في سياق فيروس كورونا المستجد [COVID-19] المؤقت، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ١٩ مارس ٢٠٢٠م. تم الوصول إليه في ٢٦ يوليو ٢٠٢٠م.

٤. دليل منظمة الصحة العالمية الخاص بقدرات الصحة العامة - البناء عند المعابر الأرضية والتعاون عبر الحدود، جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٥ مارس ٢٠٢٠م. تم الوصول إليه في ٢٦ يوليو ٢٠٢٠٢٠٢٠م.

المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها،
مفوضية الاتحاد الأفريقي

شارع روزفيلت K١٩ W٢١ شارع روزفيلت K١٩ W٢١، أديس أبابا، أثيوبيا

+251 11 551 7700 africacdc@africa-union.org www.africacdc.org africacdc @AfricaCDC

Design by Inis Communication - www.iniscommunication.com